

ويقال ان الثورة العلية اشترتها وكان له الفينة بثر فاغرقت واغرقت الانكليز والروس
خمسة ضراوات المانية وبعض العواصم والدمرات
لما الاسطول النموي فلا شأن له لان البوارج الانكليزية والفرنسوية حصرته
واثقلت بهضه

وغني عن البيان ان البراج الانكليزية عملت القسم الامم من عملها وهو اصطياد
السن التجارية الالمانية والنموية وتعطيل التجارة الالمانية والنموية من صادر ووارد حتى
تعطل الاعمال في المانيا والنمسا وبشد الضنك على اهاليهما وتكبحا الحكومتان الى التسليم
وطلب الصلح وقد لا يقع ذلك الا بعد سنة ارسنتين لان البلادين زواعبتان تخرج
ارضهما ما يمون سكنهما ولو بالتقتير فاذا لم تقهر المانيا والنمسا بالحرب البرية فلا ينتظر ان
ترصحا لحكم الاقدار الا بعد زمان طويل

باب تدبير المنزل

قد نصحنا هذا الباب لكي نتخرج فيوكل ما هم اهل البيت معرفة من تربة التولاد وتدبير الطعام والشراب
والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

النباتات الالهية وفوائدها الطيبة

المائق A. Columbine, F. Aneolie, L. Aquilegia عشبة من الفصيلة الشيقية
تنبت صينياً في الاحراج وخواصها مبرلة ومعرفة ومضادة للاسكر بوط
العدس A. Lentil, F. Lentille, L. Lens حب نبات من الفصيلة القرنية
يتعمل غذاء وليس له خواص دوائية وكان يتعمل قديماً في الجدرى والحصى
فيقضي المصاب كيات كبيرة من مغلي العدس فحسب انه يسهل ظهور النفاط وقد اعمل
استعماله في الطب الحديث

العرعر A. Juniper, F. Genévrier, L. Juniperus شجرة صغيرة من الفصيلة
العنبرية كانت كل اقسامها اي الثمر والخشب والورق وورؤوس الطرايين تتعمل طباً واما
الآن فيتعصر على الثمر وهو اكواز صغيرة بقدر الجمعة لونه اسود عند النضج ويحتوي على

لب يثلف ثلاث بذات وطمعاً طوسكري قابل الاختيار فيتحرجون منه مشروباً سكرًا يعرف باسم الجن

خواصة • معرق ومضاد للزهري وورقة ورووس طراينه مسهلة والثر مقوّر للعدة ومبول ونسبة تسبع الثمر ٢٠ الى ١٠٠٠

العشبة المغربية A. Sarsaparilla, F. Salsepareille, L. Smilax, Salsaparilla

جذور عشبة من الفصيلة الشبية منقية ومنبهة خفيفة ومعركة كثيرة الاستعمال يحضرنها شراب بسيط وآخر مركب وتشمّل منقية بنوع خصوصي في الزهري انا وحدها او مع المستحضرات الزئبقية ولكنها تفيد في كل الامراض الجلدية التي يهتم في علاجها بتقوية وغليظة الجلد

المصلح A. Soap Wort, F. Saponaria, L. Saponaria officinalis عشبة من

الفصيلة الترنفلية اذا اميف جذرها الى ماء الغيل احدث رغوة كزغوة الصابون واكب الاقنسة المنسولة صفاً ويقال انه يقوم مقام الصابون وينقي عنه

وخواصة الطيبة منه خفيف ومنقو ومعرق ويستعمل في الاسكربوط والزهري ويؤخذ تسبع جذوره نسبة ٢٠ جزء الى ٣٠ جزء في الالف

العشيق A. Ivy, F. Lierro, L. Hedera helix العشيق نوعان احدهما من

الفصيلة الصيونانية بزوره مسهلة ويشتمل ورقة لتثليل الكلي والثاني من الفصيلة الشفوية وقد مر ذكره (انظر جبل الساكين)

العنب L. Grape, F. Raisin, L. Uva ثمر انجم متعرشة من الفصيلة الدالية لذيد العلم

كبير الفائدة في كل ادوار نموم

فالخصرم يحمض به الطعام ويصل منه شراب لذيد مجرد • والعنب فاكهة لذينة مسهلة المضم يستعمل علاجاً في امراض المدة والكبد ويوافق بنوع خصوصي اصحاب المعد التي لا تشتمل الماهل اللحية كالمخ الانكليزي وغيره فهو سهل لطيف لا يؤثر تأثيراً سيئاً وقد كثر الاستشفاء به في المدة الاخيرة ويمكن للتقيم في الجهات التي يكثر فيها ان يستغني به عن السفر الى الحمامات المعدنية في اوروبا لما في هذا السفر من المشقة وزيادة المضارب - وكيفية الاستشفاء ان يؤكل العنب صباحاً على الريق ومساءً قبل الغاء مدة اسبوعين او ثلاثة الى ان يزول القيض او تفرز الصفراء المحتقة في الكبد وحيثما

يكثر العنب ويسهل الحصول عليه رخيصاً كما في سورية بفضل انت انت يقتصر المريض على الاحتذاء به مدة اسبوعين او ثلاثة. وقد شني بهذه اواسطه كثيرون من انصاين بالبرقان المستعصي بسبب اسداد التنوات الصفراوية

والزبيب هو احد الاثمار الاربعة الصدرية وهو منطف وملين لتصدر يؤخذ منقوعاً بالماء ومعتراً بماء الزرد او ماء الزهر وهو المعروف بالخشاف او منقياً مع اخواته في الزكافات الصدرية

ويحضر من طرايين الدوالي الطرية شراب نافع في ثقوبة الصدر ويستعمل في الالتهاب الشعبي المزمن

العنب *A. Jujub, F. Jujube* ثمر شجرة اسمها النباتي *Zizyphus vulgaris* من الفصيلة الشبقية ووطنها الاصلي سورية ومنها نقلت الى اوريا. خواصه ملطف وملين للصدر وهو احد الاثمار الاربعة الصدرية ويؤخذ لقيحاً بنسبة ٣٠ الى ١٠٠٠ ومجموئاً على غير نسبة معينة

العليق *A. Bramble, F. Bouca, L. Rubus fruticosus* من الفصيلة الوردية تسج بها البساتين والحدائق اوراقها قابضة تنق وتستعمل في التهاب الحلق فتفيد فيه كثيراً ويعمل منها شراب مفيد للاطفال

العصل *A. Squill, F. Scille, L. Scilla Maritima* نبات سممر من الفصيلة الوردية بصلته يجمع قبضة اليد ذات تسج ايض او احمر والبصلة الحمراء هي المستعملة في الطب

خواصه مدر قوي للبول ومنبه ومنين للبلغم ومنفث يعطى في الاستسقاء وفي الامراض الصدرية وبالجرعات الكبيرة يحدث اسهالاً عريضاً وقيئاً واعراضاً شبيهة باعراض التسمم بالسموم الحريفة وجرعة مسقوفة من ٥ سنتكرامات الى ١٠ مكررة عدة مرات بالنهار ويحضر منه شراب كثير الاستعمال في الامراض الصدرية وغسل هو العمل العنصلي يعطى بكمية ١٥ كراماً الى ٣٠ وغير هذين من المتحضرات المعروفة في الكتب الطبية. ويستعمل لب العسل ليجة من الخارج

عورد الصليب *A. Peony, F. Pivoine, L. Paeonia officinalis* عشبة من الفصيلة الشبقية تنفع في منادة النشج فيحضرون من جذرها شراباً يعطى في داء الصرع

الفصيلة الغار *A. Laurel, F. Laurier, L. Laurus nodilis* شجر كبير من الفصيلة الغارية ورقة عطري يستعمل منها مقرباً ومحضرة مرهم لتسكين الآلام المعوية ويستعمل زيتها من الخارج مسكناً عصبياً

الفار الكرزى *Cherrey laurei, F. Laurier-cerisi, L. Prunus lauro-cerasus* شجرة من الفصيلة الوردية رائحة ورقها كرائحة النوز المر يستقر منها الماء الحروف بما الفار الكرزى الذي يحتوي على الحامض الهيدروميانيك بنسبة ٥ ميلكرامات من الحامض في ١٠ كرامات منه يجب أن يؤخذ باحتراس وهو مسكن ومضاد للحمية وجرعته من كرام واحد الى ١٠ كرامات يعطى مسكناً في امراض الحلق والصدر والمعدة

الفجل *A. Radish, F. Radia, L. Raphanus sativus* بقلة سنوية من الفصيلة الشفوية تستعمل مع الطعام وخواصها منبهة ومدرة للبول ومضادة للاسكربوط

الفجل البري *A. Horseradish, F. Raifort, L. Nasturtium armoracia* هو نوعان البري والمزروع المعروف بالفجل الاسود ويستعمل منه الجذر الطري وخواصه منبهة شديد ومدرة للبول ومحمر ويقضد النقرس ويحضر منه شراب مفيد جداً في الاسكربوط

الفحم *A. Charcoal, F. Carbon, L. Carbo* خواصه مطهر ومضاد للتعفن والقساد وفيه خاصية قوية للامتصاص فتطلى به مياه الشرب . وكل ماء مشوب بمواد فاسدة اذا مره بطبقة من الفحم خرج صافياً صالحاً للاستعمال وكل سائل مشوب بلون غريب يصفر لونه بمرور طبقة من الفحم . فهذه الخاصية تجعله مفيداً في امراض المعدة والامعاء حيثما تكثر الغازات الفاسدة المسببة من اختار الطعام . فيعطى في سوء الهضم لطيب عن زيادة الحامض في المعدة والذي اعراضه شعور المريض بحرق كاذب يمتد من المعدة الى البلعوم وفي سوء الهضم المعوي الذي تكثر فيه الغازات والارياح ويصلح الخبز المسبب من فساد في القناة الهضمية . ويدخل في تركيب المساحيق المنظفة للاسنان وهو من أكثرها استعمالاً واجلها فائدة

على ان الفحم المستعمل دواء ليس هو فحم المنازل لان هذا يحتوي على ماء وهيدروجين وغاز الهيدروجين المكرين وحامض كربونيك واملاح خاصة بالخشب الذي حضرته فتزال هذه الشوائب بعملية خاصة بحيث يصلح للاستعمال الطبي . وجرعته ملقحة صغيرة فما فوق

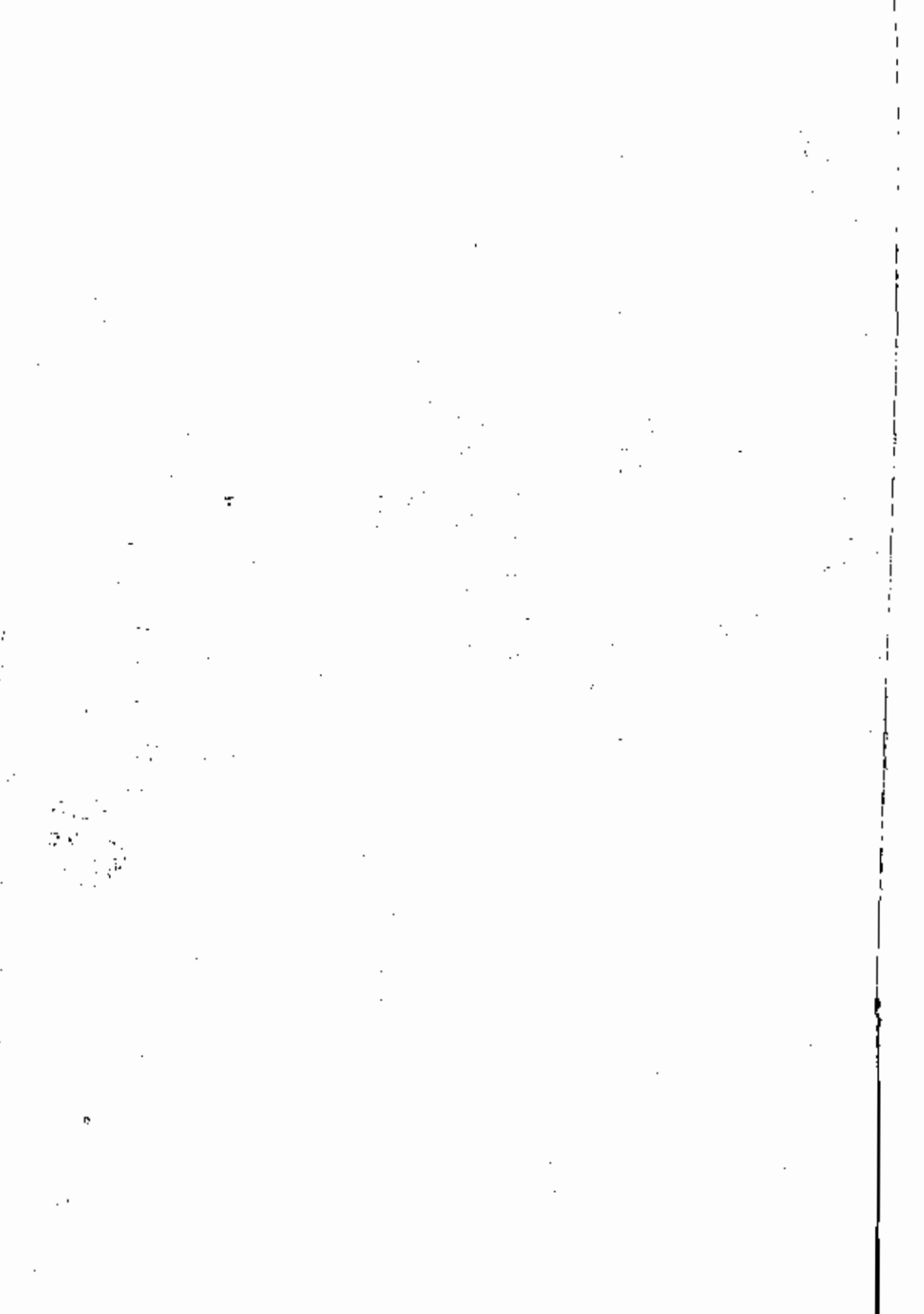
الفطر *A. Mushroom, F. Chotapignon, L. Fungus* نباتات من انواع كثيرة تختلف هيئة ونية فقد تكون جافة او خيطية او نشرية او منتفخة او لحمية وقد تكون عديدة اللون او بيضاء او سوداء او صفراء او سحجية او زيتونية او برنقانية او حمراء ومنها ما هو مغزلي لذيذ يصلح للطعام ومنها ما هو مضر سام ولا قاعدة مطلقة للتمييز بين النوعين الا انه يقال اجمالاً ان ما لا يصلح الاكل هو كل فطر تكون رائحته رديئة او ضمه حرقاً او حامضاً او مرّاً وكل فطر يكون قوامه تشريباً رجاغاً او رخواً ومائياً او يتغير لونه بعد قطعه ومن انقل انواع الفطر الاغربي الذي ينمو في الحقول وعن جذوع الاشجار ويعرف بالقبعة التي على رأسه وهو حسن التغذية والظم ويفضل طيحه بعد بلوغه الذي يعرف من اسر داد حراشفه على انه غير سام في كل ادواره واذا جني قبل البلوغ وجب ان يزداد اغلاظه عن المعتاد وانما فطر ارضي لحمي كثير الغذاء ولذيذ الطعم

الفلفل *A. Pepper, F. Poivre, L. Piper* ثمر شجرة كثيرة الجذوع من الفصيلة الفطرية تنمو في جاوي وسومطرة وشجر الفلفل المعروف في مصر والشام ليس منها بل من الفصيلة البطمية ويسمى باللاتينية *Schinus* والفلفل نوعان اسود وابيض فالاسود سطحه مجعد لانه يجني قبل البلوغ حذراً من ان يفرط ويقع على الارض فيضج والايض لا يختلف عنه الا لكونه يوضع في الماء الغالي لتزج قشرته الحمية المنصقة به وظمه اقل حدة من طعم الاسود ويعطى به الخمام وهو منبه ومحرر ويساعد باستعماله من الخارج على شفاء القرعة
الدكتور امين ابو خاطر

السمن وعلاجه

الدمن ضروري للجسم فهو فيه بمثابة الوقود او القوت الاحتياطي عدا عن انه يزيده جمالاً ونكتة اذا زاد حتى صار يعوق الجسم في حركاته والاعضاء في اعمالها او اذا اخذ يزداد بسرعة تربت عنيه مضار حمة بل كان دليلاً على ان في الجسم اختلالاً والسمن وراثي في بعض العائلات وطبيعي في بعض الاصناف من الناس وله اسباب مختلفة تسببه ولكنه يحدث غالباً لتغير سبب ظاهر وقد يتدرج من ورث انيل الى السمن بكل وسيلة ممكنة فلا يعجزه ذلك

ومن اسباب السمن عن وجد عام عيشة الرخاء والبطالة وكثرة النوم وعدم المهم وقلة الشعب النقي ومن اسبابه المباشرة الأكثر من الاكل والاشربة خصوصاً الاشربة الكحولية



مدى تقدمه في طريقه لا يحسن إلا في الصور غاية التواضع
التي طفت من سنة ١٧٨٩ على ما



وقد ترى من السمان من لا يتناول من الطعام إلا القليل ومن الميزولين من يأكل انساف ما يأكله غيره ولكن القاعدة العامة هي ان ما يزيد على حصة الجسم من الطعام يتحول الى دهن خصوصاً اذا كان الطعام كثير المواد الدهنية والنشوية والسكرية . والاشربة الروحية اذا اكثر تناولها سببت السمن لانها تولد الحرارة في الجسم فتضيق عن اكسدة الاضمة النشوية والسكرية وتوفرها لتكوين الدهن عدا عن ان بعضها كالبيرا مثلاً يخوي على السكر والنساء عرضة للسمن اكثر من الرجال واكثر ما يظهر فيهن بعد ولادة الولد الاول .

ولعل لقلة حركتهن وعدم مقدرة دهنهن على اكسدة الطعام مثل دم الرجال بدأ في ذلك فالدهن نتيجة التاكسد غير التام في الجسم فاذا بقي قسم من الطعام لم يتأكسد تماماً زيادته على حاجة الجسم يتحول الى دهن . وقلة الحركة من اسباب السمن ولكن كثيراً ما يزيد السمن سماً اذا اخذ برياض بدنه وسبب ذلك ان الرياضة تزيد قابليته فيزيد اكله

مضار السمن — زيادة السمن تفوق حركة الجسم فتترخي عضلاته وتضيق وتجمعه في الصدر والبطن يعوق عمل الاعضاء التي فيها . ويقل عمل العقل في السمان على وجه العموم ولكن لهذه القاعدة شواذ كثيرة من السمان الذين نبغوا باعمال العقلية . ويظن ان تكون اشجة السمن البدنية احط من اشجة غيره .

وتعرض السمن للأمراض الحادة ليس اقل من تعرض الخفيف واذا حل به المرض فالغالب انه يبلغ منه أكثر مما يبلغ من الخفيف . واذا كان ممن يكثرون الاكل تعرض للنفرس والبول السكري لان هذين المرضين مثل السمن يفتنهما نتيجة قلة التاكسد . وتكثر اصابة السمان بالاكريما والتسميط وغيرهما من ادواء الجلد

علاجه — أكثر الادوية والوسائل الاخرى التي جربت لانقاذ السمن او التخلص منه لم تجدي ارسبت ضرراً شديداً من السمن . ومما جرب فيه القصد والكي بالحرارين وتناول المسهلات وتقليل الاكل او الاضراب عنه . وكان يظن ان تناول الخلل نجح فيه ولكن لا دليل على صحة ذلك والخلل فرق ذلك كثير الضرر ومثله بعض الادوية التي يلجأ اليها السمان ومما جرب وكان له بعض النفع يوريد اليوتاسيوم . ولا بد من الحديد للفتيات اللواتي يتأقن سمنهن عن فقر دهنهن ويجب ان يلجأن ايضاً الى الوسائل الاخرى التي يعالج بها فقر الدم . واذا كان السمن متأبناً عن مرض المكيدنيا فعلاجه خلاصة الغدة الدرقية وافضل من جميع الادوية تعديل العادات في ما يختص بالاكل والنوم والرياضة ولقد اكد طرق كثيرة

طريقة بنتنج - بنتنج رحن انكليزي اشرفت به كثيرة سمى جعل يقلل من تناول
الاضمة السكرية والنسوية والادوية والاشربة ويستعص عنها بالتم او السبك مع النثار
بمقادير معتدلة وبشرب دواء مضاد الحامض تخفف وزنه وجادت صحته . وقد حدا حدوة
غيره فكان لم ما ارادوا ولكن بعضهم ساءت صحتهم لما اخذوا يهزلون فانصروا الى العدول
عن طريقته . ويرى البعض ان ملح فيشي وملح كسجين يفعا مع الحمية ولا يترتب عليه
ضرر وطريقة تناولها ان يذاب في ماء الشرب يوماً ويترك يوماً

طريقة ملبري - وتقوم بان يقتصر السمن على اكل اللحم اسبوعاً او عشرة ايام
فياً اكل كل يوم نحو انة من لحم البقر الهبر مملوفاً او مقلباً او مشوياً ويقسم هذا اللحم ثلاث
علفات في اليوم ويشرب قبل كل علفة جرعة من الماء سخن . وبعد ان يتقضي عليه
نحو اسبوع يعود الى سابق عاداته ولا يحمي الا عن انواع قليلة من الاضمة . وهذه
الطريقة تذهب السمن غالباً ولكن لا يجوز لمن كان معرضاً للنقرس او مصاباً بمرض يربط
ان يسير عليها

طريقة شروت - وتقوم بالانصرار على اكل الخبز البائت وشرب القليل من الماء القراح
ولا يستطيع الصبر عليها الا القوي البنية الجيد الطافية
وفي اوريا كثير من الحمامات التي يلجأ اليها السمان فتعالج سمنهم بطرق خاصة . ووجه
الفائدة في هذه الحمامات هو انه يسهل على من يلجأ اليها ان يسير على القواعد التي ترسم له
ولا يسهل عليه ذلك في بيته

وعلى السمن يجدر من يريد التخلص من السمن ان يقلل اكله او يقتصر بقدر الامكان
على اكل اللحم الهبر والسك والشورية القليلة اللحم ولحم الطير وحيوانات الصيد عموماً
والبيض والخبز والخضار والثار والخبز المحمر واللبن الزاثة قشدة او المستخرجة زبدته .
ويجب ان يمتنع عن شرب الاشربة الروحية ويقلل تناول الشاي والقهوة بقدر الامكان
وطبعاً ان يكثّر من الرياضة البدنية وان يخفف ثيابه . ولا بد ان تزيد شهوته للاكل
اذا عكف على الرياضة ولكن عليه ان لا يزيد طعامه بقدر ما تطلب شهوته لان كثرة
الطعام تزيد الدهن فتذهب بما يرحى من نفع الرياضة . وعليه ان ينام باكراً ولا يزيد ساعات
نومه عن سبع ساعات او ثمان وان يقلع عن النوم في النهار . وينفعه ايضا الحمام التركي اذا
جاء اليه مع الوسائل الاخرى

التياب من الوجهة الصحية

يجب أن تتوفر في التياب الشروط الصحية قبل توفر شروط الزينة . وإذا توفرت فيها شروط الصحة وشروط الزينة معاً فهي الغاية . وأهم ما يطلب توفره في التياب التندفة وامتصاص العرق ومقاومة النار .

الدفء - أفضل التياب لحفظ حرارة الجسم ثياب الصوف ويلبها الحرير ثم القطن ثم الكتان والطاقي من الصوف يدفء بقدر ما يدفء طاقيان من الكتان إذا تساوى السبك . وللون أيضاً بعض التأثير في حفظ الحرارة فالتياب السوداء والزرقة تمتص من حرارة الشمس أكثر من ضعي ما تمتصه التياب البيضاء . فالتياب البيضاء اذن تقي من وهج الصيف ومثلها التياب الصفراء أما التياب الحمراء فتوسطه بين السوداء والبيضاء من هذا القبيل . وإذا كان بين غيرهما التبيج فرجات كما في القمصان والجاورب المحبوكة حبكاً كان أفضل للتندفة لان الهواء يتخلل هذه الفرجات وهو أفضل ما يحفظ الحرارة . والطاقان يدفئان أكثر من الطاق الواحد ولو كان سمكهما بقدر سمكهما معاً وما ذلك إلا لان بين الطاقين طبقة من الهواء . ومن الاسباب التي تجعل الصوف يدفء أكثر من غيره ان الياقة تهبج الجلد ويحفظ الهواء بينها . ومن كان جلده شديداً التأثير والتهبج لا يظنق الصوف اذا باشر بدنه فيقتلش من هذه الالامجة بلبس قبص قطن او كتان تحت قبص الصوف .

امتصاص العرق - يفضل الصوف غيره في امتصاص الرطوبة وتجميل نجزها . ومن يكب على عمل شاق تريحه ثياب القطن والكتان في بادئ الامر أكثر مما تريحه ثياب الصوف لان القطن والكتان يشعان الحرارة ويخلصانه منها ولكن اذا اخذ يعرق جاز الصوف يريحه أكثر لانه يمتص عرقه ويهمل تجزئه . واذا تعرض من بلبه العرق للهواء البارد في ثياب القطن او الكتان بردت ثيابه وظاهر جسمه سريعاً وتفسر اما اذا كانت عليه ثياب الصوف فلا تبرد الا ببطء .

مقاومة النار - لهذا الاعتبار اهمية في التياب خصوصاً ثياب الاولاد والصوف والحرير لا يحترقان الا ببطء اما القطن والكتان فيلتهبان سريعاً . ويسال الكتان بنشاء مضاد للنار فيه تجسنت السوداء فيصبح بطيء الاحتراق مثل الصوف . فافضل ما يباشر البدن صيفاً وشتاءً هو الصوف . والقمصان الواسعة افضل من الضيقة للتندفة والراحة . اما في الليل فتفضل ثياب القطن والكتان لان الفراش يحفظ الحرارة التي

يجب ان لا ترتفع الى درجة تسبب الحرق . اما الثياب الظاهرة فالعرفية منها تتنصل غيرها في الشتاء والثياب الخفيفة الملبوسة في الصيف

فوائد منزلية

ازالة الطوخ من الكشب

تزال الطوخ من الكشب بخلع من الحامض الاكاليك او الحامض الشريك او الحامض الطرطريك فهذه الحوامض لا تؤثر في حبر الطبع ولكنها تزيل الطوخ والكتابة المكتوبة بالحبر العادي

جلو المراقي

بلل المنتزه بالمكسنة بالبترين النبي الى ان تصير اذا عصرتها يخرج منها قطرة بترين . والبترين النبي طيار يتغير سريعاً فيجب حفظ هذا المزيج في زجاجات سدودة جيداً محكمات . فاذا اردت جلو المراة لتصير لامعة نخذ قليلاً من هذا المزيج على قطنه وافركها به

تنظيف صينيات القهوة والشاي

لا تصب الماء الحار على هذه الصينيات بل اسحمها باسفنجية مبنولة بالماء الفاتر ثم اسحمها جيداً . واذا ظهر فيها بقع فامسحها بقطعة قطنية ثم اسحمها جيداً بمزقة ناشفة

صابون لتنظيف القطن والخزير

امزج رطلاً (مصرياً) من الصابون العادي بنصف رطل من مرارة البقر واوقية وثلاثة ارباع من تربتين فيسبباً فيكون لك صابون ينظف انسجة الحرير والقطن

تنظيف لطوخ الخلل والحمر

امزج اوقيتين ونصف من الصابون الابيض ودرهماً سائللاً من زيت التربتين و٢٥ قسمة من ملح الشادر فيكون لك صابون ينظف لطوخ الخلل والحمر

تنظيف البراميل

ضع في البرميل الذي تريد تنظيفه اوطالاً قليلة من الجير غير المروى وصب عليه الماء وسد البرميل واتركه يرهه ثم عد اليه فزده ماء وقلبه ثم اشطفه بالماء

تنظيف آنية الزجاج

غم المظلم افضل ما ينظف الزجاج من الزورين والزيت الاثرية. وطريقة التنظيف
به ان تصب قليلاً من البيوترو في الاناء الذي تريد تنظيفه وتغضه لينتل كله بالبيوترو
ثم تضع فيه غم المظلم وتصب فوفه قليلاً من الماء وتغض الاناء جيداً

ناب البرسيم

زراعة الحبوب ونحوها

نشرت نظارة الزراعة المنشور التالي لترغيب المزارعين في زرع الحبوب والحاصلات
الزراعية الاخرى

لا يخفى ان الحوادث الخطيرة الشأن القائمة في اوربا قد تروى عليها نقص طلب القطن
المصري تماماً ذا شأن بسبب انقطاع تصديره الى بعض البلدان التجارية وهبوط مقطوعته
في بعض البلدان الاخرى المتأثرة بالحرب لانت ذلك القطن يستعمل غالباً في المنسوجات
النخسية التي يقل طلبها عادة في ازمة الحرب تبعاً للضيق المالي الذي يسود في مثل تلك الازمنة
ولما كان القطن عماد الثروة الزراعية الاول في هذه البلاد فقد رأت الحكومة وجوب
تخصيص زراعته تفضيلاً عظيماً انقاذاً للبلاد من العوائب الوخيمة التي تحيق بها من جراء هبوط
الاسعار هبوطاً فاحشاً في السنة المقبلة اذا بقيت مساحة الزراعة القطنية على حالها

ولذلك صدر الامر العالي المؤرخ في ٢٢ سبتمبر سنة ١٩١٤ القاضي بانقاص مساحة
الاطيان التي تزرع قطعاً في القطر في العام المقبل الى مليون فدان بدلاً من مليون وثلاثة
ارباع المليون من الافدنة التي تزرع عادة . وانما مول ان يكون الطلب في العام المقبل معادلاً
للحصول مع ضم ما يتبقى بلايغ من محصول هذا العام ومن ثم هذا التوازن فالأمر ان
يتمتع هبوط السعر هبوطاً يخشى منه

على ان تنفيذ ذلك الامر العالي سيعود على البلاد بزيادة اخرى عظيمة الشأن وهي
الانتفاع بزراعة الحبوب في السبائة واخمين الف فدان التي تنقص من المساحة
القطنية الاعيادية